صِرَاط

ملخصات الدروس الشرعية

الاختبار مع مفتاح الإجابات

الدرس 2

# تفسير سورة النبأ - الجزء الثاني

تفسير جزء عم — المهندس علاء حامد

youtube.com/watch?v=v5jkapf066I

# اختبر نفسك

20 سؤالًا — أجب ثم راجع المفتاح

س1 **ماذا يدل تفضيل تفسير السعدي على مختصر ابن كثير بسبب سهولة الفهم؟**

أ) أن مختصر ابن كثير كتاب ضعيف

ب) أن قدر الطالب لا قيمة الكتاب

ج) أن تفسير السعدي أفصح من ابن كثير

د) أن كتب التفسير لا تحتاج إلى تدرّج

س2 **ما ترتيب كتب التفسير في مسالك السلسلة كما عرضها الشيخ؟**

أ) الطبري ثم السعدي ثم مختصر ابن كثير ثم الميسر

ب) الميسر ثم السعدي ثم مختصر ابن كثير ثم الطبري

ج) ابن كثير ثم الطبري ثم السعدي ثم الميسر

د) السعدي ثم الميسر ثم الطبري ثم ابن كثير

س3 **في تشبيه من يسير إلى الله بالطائر، ما الجسد وما الجناحان؟**

أ) الجسد العمل الصالح والجناحان الكسل والحرص

ب) الجسد حب الدنيا والجناحان الخوف والرجاء

ج) الجسد العلم والجناحان المال والولد

د) الجسد الإيمان والجناحان الصبر والرضا

س4 **ما معنى «مفازا» في اللغة كما بينه الشيخ؟**

أ) كثرة المال وكثرة الذرية

ب) الخوف من شيء قد فات

ج) الوصول إلى المطلوب والنجاة من المرهوب

د) طول العمر وصحة البدن

س5 **كيف فسر السلف قول الله «إن للمتقين مفازا»؟**

أ) أنها نصر الدنيا وكرامتها

ب) أنها الجنة والنجاة من النار

ج) أنها الرزق الحلال في الدنيا

د) أنها العافية من المرض

س6 **ماذا يدل ذكر «وأعناب» بعد ذكر «حدائق» في القرآن؟**

أ) أن العناب أهم من سائر الفواكه في كل زمان

ب) على شرف الخاص إذا ذكر بعد العام

ج) أن طلب الثمرة عبادة

د) أن الأنواع المذكورة جديدة في زمن النبي

س7 **ما معنى «أتراب» في وصف نساء أهل الجنة؟**

أ) أصحاب سنة واحدة

ب) أصحاب لون واحد

ج) الأقوى منهن

د) أصحاب الحجاب والستر

س8 **ما ترتيب نساء أهل الجنة والحور العين كما بينه الشيخ؟**

أ) الحور العين فوق نساء أهل الإيمان

ب) نساء أهل الإيمان فوق الحور العين

ج) لا فرق بينهما في المرتبة

د) الحور العين أعلى أهل الجنة

س9 **ما المعاني الثلاثة التي فسر بها السلف كلمة «دهاقا»؟**

أ) مقوضة ومحفوظة ومكسورة

ب) ممتلئة ومتتابعة وصافية

ج) حلوة ومرة وطازجة

د) مفوضة ومردودة ومغلقة

س10 **ما دلالة «لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا» على شراب أهل الجنة؟**

أ) أن الشراب يذهب العقل فيورث اللغو

ب) أن الشراب لا يذهب العقل فلا لغو ولا كذب

ج) أن أهل الجنة لا يضحكون

د) أن أهل الجنة لا يتكلمون في الجنة

س11 **كيف يجمع الشيخ بين «جزاء من ربك عطاء حسابا» وحديث «لن يدخل أحدكم الجنة بعمله»؟**

أ) لا دخول إلى الجنة إلا بالرحمة، ولا وصول إلى هذه الرحمة إلا بالعمل

ب) العمل وحده هو الجنة

ج) العمل غير مقبول ولا أثر له

د) الرحمة لا علاقة لها بالعمل

س12 **ما معنى «لا يملكون منه خطابا»؟**

أ) لا يتكلم أحد يوم القيامة إلا بإذن الله

ب) لا ينطق أهل الجنة بحرف

ج) لا يسجد أحد من الخلق

د) لا يستغفر أحد يوم القيامة

**س13** **ما أقوال السلف في معنى «الروح» في قوله «يوم يقوم الروح»؟**

أ) جبريل والقرآن وأرواح بني آدم وملك من أعظم الملائكة بقدر جميع المخلوقات

ب) جبريل ومالك الملك والكهنة والقرآن

ج) القرآن والحكمة والنفس المطمئنة

د) جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل

**س14** **ما معنى «يا ليتني كنت ترابا» كما فسره الشيخ؟**

أ) الرجوع إلى التراب الأول الذي خلق منه آدم، أو معاملة البهائم التي تؤخذ حقوقها ثم تصير ترابا

ب) الرجوع إلى مسكن الآباء وحده

ج) التحول إلى حجر كما في صورة أخرى من السورة

د) الموت في البرية قبل الناس

**س15** **الإفراط في الترغيب يُيأس صاحبه فيرى الجنة والنار كلاهما لا جدوى فيهما.**

أ) صح

ب) خطأ

س16 معاني «دهاقا» الثلاثة خلاف تضاد يحتاج إلى ترجيح.

أ) صح

ب) خطأ

س17 «عطاء» في قوله «جزاء من ربك عطاء حسابا» تعني المساواة بين العمل والجزاء.

أ) صح

ب) خطأ

س18 قيل في قوله «وقال صوابا»: قال حقا، وقيل: قال لا إله إلا الله، ولا تعارض بين القولين.

أ) صح

ب) خطأ

س19 ذهب بعض المفسرين إلى تفسير «عذابا قريبا» ببدر، ورأى الشيخ أن هذا التفسير بعيد عن جو السورة.

أ) صح

ب) خطأ

س20 «يوم ينظر المرء ما قدمت يداه» يفيد أن كل صغيرة وكبيرة أحصيت ووجدت ما عملوا حاضرا.

صح أ)

خطأ ب)

# مفتاح الإجابات

راجع أخطاءك بالأدلة

درجتك: ..... / 20

### س1: أن قدر الطالب لا قيمة الكتاب

رد الشيخ بأن هذا الكلام ليس حكما على الكتب، وإنما هو حديث عن الطالب نفسه، فمن قاله فهو لم يستوعب منهج المفسر الذي يقرأه؛ فمعيار التدرج هو قدر الطالب لا قيمة الكتاب.

### س2: الميسر ثم السعدي ثم مختصر ابن كثير ثم الطبري

يبدأ المتعلم بالتفسير الميسر ثم ينتقل إلى تفسير السعدي ثم إلى مختصر ابن كثير ثم إلى كتب كبرى كالطبري، وكل انتقال من منهج إلى منهج يحتاج أدوات تهيئ له، والسلسلة تعطي الطالب أدوات تتراكم تفتح أبواب التفسير العميق.

### س3: الجسد حب الدنيا والجناحان الخوف والرجاء

تشبيه من يسير إلى الله بالطائر: الجسد هو حب الدنيا، والجناحان هما الخوف والرجاء؛ فمن له جناح واحد يطير لكنه مضطرب، فإذا استوى الجناحان كان طيرانه متوازنا سريعا.

### س4: الوصول إلى المطلوب والنجاة من المرهوب

«المفاز» في اللغة: الوصول إلى المطلوب والنجاة من المرهوب؛ فإذا قيل فلان فاز فمعناه أنه نال ما يريد أو نجا مما يخاف.

### س5: أنها الجنة والنجاة من النار

لم يقتصر السلف على المعنى اللغوي المطابق، بل فسروا «مفازا» على المعنى المراد، واستدلوا بحدائق وأعناب وكواعب أتراب بعدها، فالمقصود الجنة والنجاة من النار.

### س6: على شرف الخاص إذا ذكر بعد العام

قاعدة بلاغية يبينها الشيخ: إذا ذكر العام ثم ذكر الخاص فذكر الخاص يدل على شرفه، فذكر «حدائق» ثم «وأعناب» أفاد شرف العنب، وهو من أعظم الفواكه وأحبها إلى قريش وهي المخاطبة بالآية.

### س7: أصحاب سنة واحدة

«أتراب» أصحاب سنة واحدة قد تكون خمسينا أو ستينا، والمعنى أنهن متساويات في السن فلا تفضيل بينهن ولا اختلاف في الهيئة.

### س8: نساء أهل الإيمان فوق الحور العين

نساء أهل الإيمان فوق الحور العين في الجنة، والحور العين لم يدخلن الجنة بعمل، فهن خلقن لهن؛ ومن عرف عظمة ما عند الله غض بصره عن متاع الدنيا.

### س9: ممتلئة ومتتابعة وصافية

فسر السلف «دهاقا» بثلاثة أقوال: ممتلئة، ومتتابعة، وصافية، ولا تعارض بينها فهي خلاف تنوع لا خلاف تضاد فلا حاجة إلى ترجيح.

### س10: أن الشراب لا يذهب العقل فلا لغو ولا كذب

الخمر ذهب العقل وورثت لغوا باطلا وشتيمة وكذبا، فدل النص على أن الكأس في الجنة لا تذهب العقل، كما دل «لا كذابا» على أن أهل الجنة يأمن بعضهم بعضا فلا يكذب بعضهم بعضا.

### س11: لا دخول إلى الجنة إلا بالرحمة، ولا وصول إلى هذه الرحمة إلا بالعمل

قال تعالى «تلكم الجنة ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون» فالعمل تحتاجه الجنة، وقال النبي: لا يدخل أحدكم الجنة بعمله، ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته وفضله. فالجمع: العمل يوصلك الجنة، والرحمة هي

التي تدخل الجنة.

### س12: لا يتكلم أحد يوم القيامة إلا بإذن الله

الخلق لا يملك أحد أن يتكلم يوم القيامة إلا إذا أذن الله تعالى له، وقيل الخطاب كلام على الإطلاق وقيل شفاعة خصوصا، ولا تعارض بين القولين. وحتى النبي في حديث الشفاعة لا يتكلم إلا بعد إذن الله.

### س13: جبريل والقرآن وأرواح بني آدم وملك من أعظم الملائكة بقدر جميع المخلوقات

أقوال السلف في الروح أربعة: جبريل، والقرآن، وأرواح بني آدم، وملك من أعظم الملائكة بقدر جميع المخلوقات وهو قول ابن عباس.

### س14: الرجوع إلى التراب الأول الذي خلق منه آدم، أو معاملة البهائم التي تؤخذ حقوقها ثم تصير ترابا

في التراب قولان: الأول الرجوع إلى التراب الأول الذي خلق منه آدم، والثاني معاملة البهائم التي تؤخذ حقوقها ثم تصير ترابا، وهو مظهر من مظاهر العدل لأن البهائم لا تحاسب إلا لتؤخذ منها الحقوق.

### س15: خطأ

هذا هو أثر الإفراط في الترهيب، أما الإفراط في الترغيب فيُركن صاحبه فيأمن ويجرؤ على عصيان الله. والغلو في أي منهما مدخل شيطاني في نفس الملتزم.

### س16: خطأ

بل هي خلاف تنوع لا خلاف تضاد، فلا حاجة إلى ترجيح، وكل المعاني جميلة محمولة؛ والبيان أن المتلئة والمتتابعة هما المعنى اللغوي، والصافية معنى زائد استخرجه المفسرون من عموم وصف القرآن لشراب أهل الجنة.

### س17: خطأ

«عطاء» تعني أن الجزاء عطية من الله سبحانه، فلا مساواة بين العمل والجزاء، فالمحاولة اليسيرة قد لا تستحق ذهبا ولا فضة، والله يجزي لها أجرا عظيما.

**س18: صح**

قيل: قال حقا، وقيل: قال لا إله إلا الله؛ والأول ذكر المعنى العام والثاني مثال للحق من الألفاظ، فلا تعارض بينهما وكلاهما حق.

**س19: صح**

قيل بالعذاب القريب النار وقيل بيوم القيامة، وذهب بعضهم إلى بدر استنادا إلى معنى القرب، وهو تفسير بعيد عن جو السورة.

**س20: صح**

كل الناس ستنظر ما قدمت أيديهم، ولا يغادر الكتاب صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا.

الفيديو الأصلي: https://www.youtube.com/watch?v=v5jkapf066I

صراط – راجع الدرس الأصلي قبل اعتماد أي حكم